سببه فليؤذن في اذنه الحديث وبهي لثو
وان الغضب على حماية المحارم من الاجانب والله جعل هذه
القوة في النساء سببا لصيانة الماء وحفظ الانساب
ولذلك قيل كلامه وضعت الغيرة في رجالها ووضعت
الصيانة في نسائها وقال عم الله تعالى يغار والمؤمن
يغار وقال عم اتعجبون من غيرة سعد والله انا
اغير منه واغير منه والله اغير مني ومن اجل ذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن وقال عم اني لغيور
وما من امراة لا يغار الا وهو منكوس القلب وقال عم
لعلي رض يا علي كن غيورا فان الله يحب الغيرة وكانت
العايشة رض تغار على خديجة اذا ذكر النبي عم محا
سنها وفضايلها فكانت تقول لم تكن في الدنيا
امراة الا خديجة وكانت تغضب عليه من جهة الغيرة
وذلك معفوة عن النساء حتى قال مالك رضي الله اذا
قذفت امراة زوجها بالفاحشة حين اخذها الغيرة سقط
الحد عنها وقال عم ما يدري صاحب الغيرة اعلى الوادي
من اسفله وقال عم جاءني جبرائيل عم متغير اللون
فقلت

فقلت يا جبرائيل ما لي اراك متغير اللون قال اطلعت
النار فرأيت واديا في جهنم يغلي فقلت يا مالك لمن هذا
الوادي قال لثلثة نفر من المحتكرين والمدمنين الخمر
والقوادين الجلاد ان الطريق المنع عن الغيرة الا يدخلها
عليها الرجال ولا تخرج هي الى الاسواق قال عم لبنته فا
طمة اي شيء خير للمراة قالت ان لا ترى رجلا ويراها
رجل فضمها اليه واستحسن قولها وكانت الصحابة
رض يسدون الثقب لئلا تطلع النساء الى الرجال و
قال عم ان مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا
خطيئة عليه انما خطيئة على اهل البيت وراى
معاذ بن جبل رض امراته في الكوة فضربها وقال رسول
لعد والنساء يلزمن الحجال وقال عم لا تسكنوا انسا
ئكم الغرف ولا تعلموهن الكتابة الحديث وانما حذر من
ذلك لان في اسكانهن الغرف تطلعا الى الرجال فليس
في ذلك تحصن لهن ولا ستر فانهن ان اشرفن على
الرجال لا يملكن انفسهن لانها خلقت من الرجل فهمتها
فيه وخلق في الرجل شهوة وجعلت المراة سكنا له فكل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)